علي بابها الثالث فلما وقفت علي باب خلوة الشيخ
وجدت الشيخ ولم اجد رسول الله صلي الله عليه
عنده فبهت في وجه الشيخ فامعنت النظر فرايت
رسول الله صلي الله عليه وسلم ما ابيض شقها
يجري من جبهته الي اقدامه فغاب جسم الشيخ
وظهر جسم النبي صلي الله عليه وسلم فسلمت عليه
ورحب بي واوصاني بامور وردت في سنته فاكد
علي فيها ثم استيقظت فلما اخبرت الشيخ رضي الله
عنه بذلك قال والله ما سررت في عمري كله كسروري
بهذا وصار يبكي حتي بل لحيته رضي الله عنه
وري بعرفات في الموقف مرار لا تحصي حتي حلف
شخص من اصحابه بالطلاق انه راه وسلم عليه
وهو لم يعترف ويقول انا ما رحت من مصر موضعا
وتفرعت عنه سائر مجالس الصلاة علي النبي صلي
الله عليه وسلم التي علي وجه الارض الان
في الحجاز والشام ومصر والصعيد والمحلة الكبري
والاسكندريه وبلاد المغرب وبلاد التكرور
لان ذلك لم يعهد لاحد قبله انما كان الناس
اولادي في الصلاة علي رسول الله صلي الله عليه
وسلم فرادي في انفسهم واما اجتماع الناس
علي هذه الهيئة فلم يبلغنا وقوعه من عهد
رسول الله صلي الله عليه وسلم الي عصره رضي
الله عنه ولما توفي رضي الله عنه رايته في قبره
وقد اتسع

وقد اتسع مد البصر وهو مغطي بلحاف حرير اخضر
مسا حتي قدر فدان ثم اني رايته بعد سنتين
ونصف وهو يقول غطني بالملاة فاني عريان
فلم اعرف ما المراد بذلك حتي مات ولدي محمد تلك
الليلة فنزلنا به ندفنه بجانبه في الفسقية
فرايته عريانا علي الرمل لم يبق من كفنه ولا خيط
واحد ووجدته طريا بجرح ظهره دما مثل ما دفناه
سوا لم يتغير من جسده شي فغطيته بالملاة
وقلت له اذا اتيت وكسوك ارسل الي ملاتي
وهذا من ادل دليل علي انه من شهداء المحبة
فان الارض لم تاكل من جسده شيئا بعد سنتين
ونصف ولا انتفخ ولا نتن له لحم وانما وجدنا
الدم يخرج من ظهره طريا لانه كان مرض لم يستطع
احد ان يقلبه مدة سبع وخمسين يوما فذاب
لحم ظهره طريا لانه مرض لم يستطع احد ان
يقلبه مدة مرضه فضممناه بالقطن وورق
الموز ولم يتاوه قط ولم يبكي في تلك المرضه
ورايته مرة اخري فقلت له يا سيدي ايش
حالكم فقال جعلوني بواب البرزخ فلا يدخل
البرزخ عملا احد حتي يعرض علي وما رايت اضوا
ولا انور من عمل اصحابنا يعني من قراءة قل هو
الله احد والصلاة علي رسول الله صلي الله عليه
وسلم ولا اله الا الله محمد رسول الله ورايت مرة

Copyright © King Saud University